

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَّافٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ
الْغِطْرِيفِ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ : مَا أَخْفَى لَهُمْ
قَالَ : الْعَبْدُ يَعْمَلُ سِرًّا أَسْرَرَهُ إِلَى اللَّهِ فَأَسْرَرَهُ اللَّهُ لَهُ
قُرَّةَ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَقَالَ تَعَالَى : فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى فَأَجْمَعَ الْمُفَسِّرُونَ
أَنَّ السِّرَّ : مَا أَسْرَرْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَأَخْفَى مِنْ ذَلِكَ : مَا لَمْ
تُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَكَ .

وَقَالُوا : اقْوَا كَلَامَهُمَا تَرْجِعُ إِلَى الْكِتْمَانِ لَا الْإِظْهَارِ .
وَكَذَلِكَ بَلَّ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلِ يَعْنِي
مَا يَسْتُرُونَ .

وَقَالَ : وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ .
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا
نُعْلِنُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالشَّعْرِ .
وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ فِيمَا أَنْشَدَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ